الفكرةُ الرئيسةُ

دعَتِ الآياتُ الكريمةُ إلى المحافظةِ على العَلاقاتِ الطيّبةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ بالنهيِ عنْ كلِّ ما يفسدُ هذهِ العَلاقاتِ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

أتأمّلُ الموقفَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

نشِبَ شجارٌ بينَ طالبَيْنِ في ساحةِ المدرسةِ، فتدخّلَ عمرُ وجهادٌ لإنهاءِ الشجارِ وحلِّ الخلافِ بينَهُما، وذكّرا زميلَيْهِما بقولِهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحجرات: ١٠]؛ فعرفَ الطالبانِ خطأَهُما، واعتذرَ كلٌّ منهُما إلى الآخرِ، وتسامحا في ما بينهما.

إضاءةٌ

تُسمّى سورةُ الحُجُرات سورةَ الأخلاقِ؛ لاشتمالِها على كثيرٍ منَ الأخلاقِ والآدابِ الحميدةِ.

1. أُبيّنُ كيفَ أنهى عمرُ وجهادٌ الخلافَ بينَ الطالبَيْنِ.

.....

2. أستنتجُ الأخلاقَ الحميدةَ التي ظهرَتْ في الموقفِ السابقِ.

.....

علل

حفظ

المفرداتُ والتَّراكيبُ

بَغَتْ : اعتدَتْ.

تَفِيءَ : تَرْجِعَ.

أَقْسِطُوٓا : اعدِلوا.

يَسْخَرْ : يستهزِئْ.

تَلْمِزُوٓا : تذكُروا عيوبَ الآخرينَ.

تَنَابَزُوا بِٱلْأَلْقَٰبِ : تُطلِقوا على بعضِكُم أوصافًا غيرَ حميدةٍ.

ٱلظَّنِّ : الشكُّ بالآخرينَ دونَ دليلٍ.

تَجَسَّسُوا : تتبَّعوا عوراتِ الآخرينَ.

يَغْتَب : يذكرُ أحدُكُم أخاهُ بما يكرَهُ في غيابِهِ.

أَكْرَمَكُمْ : أفضلَكُم.

أَتْقَىٰكُمْ : أكثرُكُم اتباعًا لأوامرِ اللهِ تعالى، واجتنابًا لنواهيهِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ۝٩ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ۝١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝١٣ ﴾

حفظ

أَسْتَثِيرُ

تناولَتِ الآياتُ الكريمةُ الموضوعاتِ الآتيةَ:

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الإصلاحُ بينَ الناسِ (الآيتانِ الكريمتانِ ٩–١٠)
- النهيُ عمّا يفسدُ العلاقاتِ بينَ الناسِ (الآيتانِ الكريمتانِ ١١–١٢)
- التقوى ميزانُ التفاضلِ (الآيةُ الكريمةُ ١٣)

أوّلًا: الإصلاحُ بينَ الناسِ

دعَتِ الآياتُ الكريمةُ إلى إزالةِ أسبابِ الخلافِ والنزاعِ بينَ الناسِ، وإدامةِ الألفةِ والمحبّةِ بينَهُم، فإنْ حصلَ بينَ طَرَفَيْنِ نزاعٌ فعلى أهلِ الخيرِ أنْ يسعَوا إلى الإصلاحِ بينَهُما بالعدلِ دونَ ميلٍ إلى أحدِهِما، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾، فإنْ كانَ أحدُهما على باطلٍ فيجبُ الوقوفُ معَ صاحبِ الحقِّ، قالَ تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾، حيثُ أكّدَتِ الآياتُ الكريمةُ رابطةَ الأخوّةِ المبنيّةِ على الإيمانِ باللهِ تعالى، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾؛ لأنّها منْ أهمِّ الروابطِ بينَ المؤمنينَ والمؤمناتِ، وبها تُنالُ رحمةُ اللهِ تعالى.

ماذا علينا فعله

وضح

س2أ

أُعبّرُ

أُعبّرُ عنْ شعوري عندَ مشاركتي في الإصلاحِ بينَ الناسِ.

.....

ثانيًا: النهيُ عمّا يفسدُ العلاقاتِ بينَ الناسِ

علل

أمرَ اللهُ تعالى بإدامةِ العلاقاتِ الطيّبةِ بينَ الناسِ، وحذّرَ منْ كلِّ ما يفسدُها؛ لتبقى رابطةُ الأخوّةِ قويّةً، فيكونَ المجتمعُ متماسكًا بعيدًا عنِ النزاعِ والخصامِ.

ما هي

وفي ما يأتي أهمُّ السلوكاتِ المذمومةِ التي نهَتِ الآياتُ الكريمةُ عنها لحفظِ العلاقاتِ بينَ الناسِ:

الآيةُ	السلوكُ المذمومُ	
﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾	1 نهى اللهُ تعالى عنِ الاستهزاءِ بالآخرينَ، فقدْ يكونُ المُستهزأُ بهِ أفضلَ عندَ اللهِ تعالى منَ المُستهزئِ.	
﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾	2 نهى اللهُ تعالى عنْ ذكرِ عيوبِ الآخرينَ، سواءٌ أكانَ ذلكَ بالقولِ أمْ بالفعلِ، ومَنْ لمزَ أخاهُ فقدْ لمزَ نفسَهُ؛ لأنَّ المؤمنينَ كالجسدِ الواحدِ.	
﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾	3 نهى اللهُ تعالى عنْ نداءِ الآخرينَ بالألقابِ التي يُرادُ بها التحقيرُ؛ لأنَّ ذلكَ يؤذي الناسَ، ويَنشرُ الكراهيةَ والبغضاءَ بينَهُم.	

س2ب

س4

﴿ اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾

4 حذَّرَ اللهُ تعالى مِنَ الظنِّ السيِّئِ؛ وهوَ اتِّهامُ الآخرينَ بالشرِّ دونَ دليلٍ؛ لأنَّ هذا مِنَ الكذبِ والافتراءِ.

س2د

﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾

5 نهى اللهُ تعالى عنْ تتبُّعِ خصوصيّاتِ الناسِ، ومحاولةِ معرفةِ أسرارِهِمْ؛ لأنَّ هذا يفسدُ العلاقةَ معَهُمْ.

س2ج

﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾

6 نهى اللهُ تعالى عنِ الغيبةِ؛ وهيَ ذِكرُ الآخرينَ بما يكرهونَ في غيابِهِمْ، ولقبحِ هذا الفعلِ شبَّهَ اللهُ تعالى الَّذي يفعلُ ذلكَ بمنْ يأكلُ لحمَ أخيهِ الميتِ.

س5

وتُعدُّ الأخلاقُ المذمومةُ الَّتي تحدَّثَتْ عنها الآياتُ الكريمةُ خروجًا عنْ طاعةِ اللهِ تعالى؛ لأثرِها السيِّئِ في العلاقاتِ بينَ الناسِ، وقدْ طلبَ اللهُ تعالى إلى مَنْ يتَّصفُ بها أنْ يتوبَ عنها، وإلَّا فإنَّهُ يظلمُ نفسَهُ؛ لأنَّهُ يعرِّضُها للعذابِ الأليمِ يومَ القيامةِ، قالَ تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾.

أتأمَّلُ وأنقُدُ

أتأمَّلُ المواقفَ الآتيةَ، ثمَّ **أنقُدُ** كلَّ واحدٍ منْها:

1. وجَّهَ زَيدٌ إحدى (الكاميراتِ) التي تراقبُ منزلَهُ نحوَ شُرفةِ جيرانِهِ.

.....

2. تشكُّ منالُ في أنَّ زميلتَها تغشُّ في الامتحاناتِ؛ لأنَّها تحصلُ على علاماتٍ عاليةٍ.

.....

3. يستغلُّ رائدٌ عملَهُ في اصلاحِ الهواتفِ الخاصَّةِ بزبائنِ محلِّهِ، في استرجاعِ ملفّاتِها المحذوفةِ دونَ إذنٍ منهُمْ.

.....

ثالثًا: التقوى ميزانُ التفاضلِ بينَ الناسِ

خلقَ اللهُ تعالى الناسَ من آدمَ وحوّاءَ، وجعلَهُمْ شعوبًا وقبائلَ ليتعارفوا، وقد دعَتِ الآيةُ الكريمةُ إلى التواصلِ والتعارفِ بينَ الناسِ، وجعلَ اللهُ تعالى ميزانَ التفاضلِ بينَهُمُ التقوى، لا المالَ ولا النسبَ.

ما هو

أتعلَّمُ

عرف التقوى:

هو العملُ بأوامرِ اللهِ تعالى واجتنابُ نواهيهِ.

أتأمَّلُ وأُجيبُ

أتأمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ، ثمَّ **أُجيبُ** عنِ الأسئلةِ الَّتي تليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أيُّها النَّاسُ، ألا إنَّ ربَّكُمْ واحدٌ، وإنَّ أباكُمْ واحدٌ، ألا لا فضلَ لِعربيٍّ على عجميٍّ، ولا لِعجميٍّ على عربيٍّ، ولا أحمرَ على أسودَ، ولا أسودَ على أحمرَ إلّا بالتَّقوى» [رواهُ أحمدُ].

1. **أستخرجُ** منَ الحديثِ الشريفِ ما يجمعُ بينَ الناسِ.

.....

2. **أُبيِّنُ** الأمورَ الَّتي نهى سيِّدُنا محمّدٌ ﷺ عنْ أنْ تكونَ سببًا في التفاضلِ بينَ الناسِ.

.....

3. **أكتبُ** المعنى المشتركَ بينَ الحديثِ الشريفِ السابقِ، وقولِهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾.

.....

أستزيدُ

دعا الإسلامُ إلى التعاملِ بالأخلاقِ الحميدةِ معَ الناسِ جميعًا مهما اختلفوا في الأديانِ والأجناسِ والأعراقِ؛ لأنَّ حكمةَ اللهِ تعالى منْ هذا الاختلافِ أنْ يحصلَ التعاونُ والتآلفُ بينَ الناسِ منْ أجلِ خيرِ الإنسانيَّةِ، ولا يكونَ ذلكَ سببًا في التفاخرِ والتعالي على الآخرينَ.

أربطُ مَعَ البلاغةِ

عبّر القرآنُ الكريمُ بلفظِ ﴿أَنفُسَكُمْ﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ ليدلَّ على أنَّ المؤمنينَ كنفسٍ واحدةٍ، فإذا عابَ أحدٌ غيرَهُ فكأنّما عابَ نفسَهُ، ومثلُهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء:٢٩].

أُنظِّمُ تعلُّمي

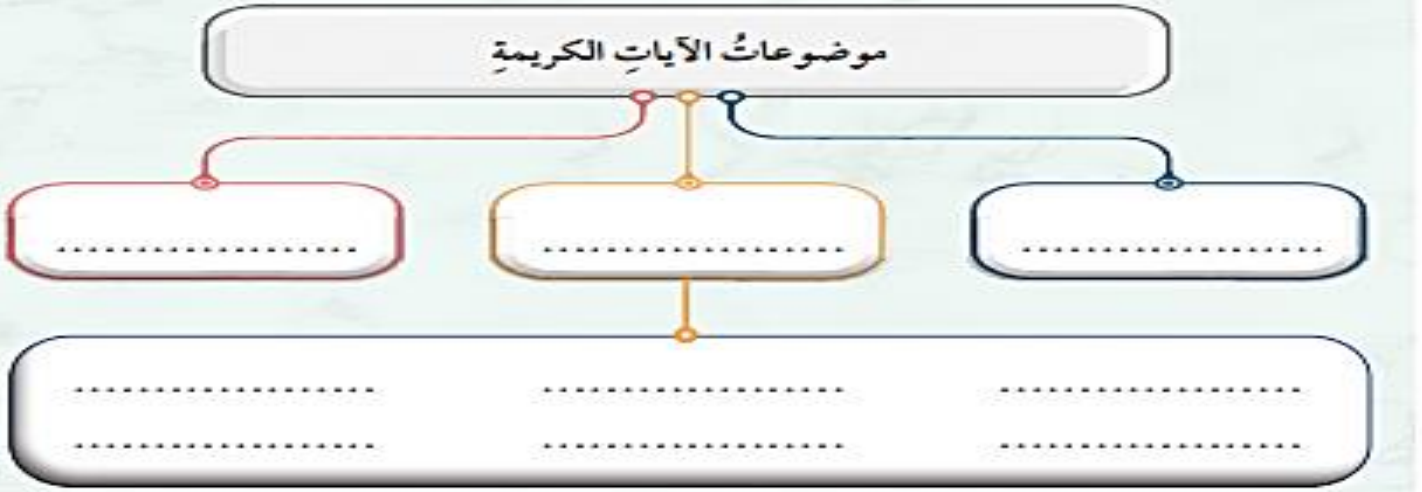

أَسْمو بقِيَمي

1. أَلتزمُ الأَخلاقَ الحميدةَ في التعاملِ معَ الناسِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أَستخرجُ منَ الآياتِ الكريمةِ منْ سورةِ الحجراتِ ما يناسبُ كلَّ معنًى منَ المعاني الآتيةِ:

أ. (بغت) اعتدَتْ.

ب. (اقسطوا) اعدِلوا.

ج. (الظن) الشَّكُّ بالآخرينَ.

د . (تجسسوا) لا تَتَبَّعوا عوراتِ الآخرينَ.

2 أُعلِّلُ ما يأتي:

أ.دعا اللهُ تعالى إلى الإصلاحِ بينَ المؤمنينَ المتخاصمينَ. ج: لأن بها تنال رحمة الله تعالى

ب.حرَّمَ اللهُ تعالى التنابُزَ بالألقابِ الَّتي يُرادُ بها تحقيرُ الآخرينَ. لأن ذلك يؤذي الناس وينشر الكراهية

ج.نهى اللهُ تعالى عنْ تتبُّعِ أخطاءِ الناسِ، ومحاولةِ معرفةِ خصوصيّاتِهِمْ. لأن هذا يُفسد العلاقة معهم

د.حرَّمَ اللهُ تعالى اتِّهامَ الآخرينَ بالشرِّ دونَ دليلٍ. ج: لأنه من الكذب والإفتراء

3 أَكتبُ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ الدّالّتَيْنِ على ما يأتي:

أ . ميزانُ التفاضلِ بينَ الناسِ عندَ اللهِ تعالى. آية 13

ب. الإصلاحُ بينَ الناسِ. آية 9

4 أُفسِّرُ قولَهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ﴾. ج4: لأن الظن من الكذب والإفتراء وهو إثم و معصية

5 أُوضِّحُ الصورةَ الفنّيّةَ في قولِهِ تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾. ج: شبه الله تعالى الذي يغتاب بمن يأكل لحم أخيه الميت

6 أُبيِّنُ أثرَ انتشارِ الأخلاقِ الحميدةِ في كلٍّ منَ الفردِ والمجتمعِ. انتشار التعاون و التآلف بين الناس

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ		
	عاليةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قليلةٌ
1 أتلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً سليمةً.			
2 أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ في الآياتِ الكريمةِ.			
3 أُوضِّحُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.			
4 أستنتجُ منَ الآياتِ الكريمةِ الأخلاقَ الحميدةَ الَّتي تساعدُ على بناءِ المجتمعِ.			